

# عبد الله البدر : استثمار رأس المال البشري.. ركيزة أساسية للسعودية

2024 ,6 يونيو | written by magazine



(الاستثمار في الإنسان).. ليس وليد الصدفة أو الظروف، بل استراتيجية وركيزة أساسية في رؤية السعودية 2030، والتي تهدف إلى تعزيز قدرات المواطنين وتحسين جودة حياتهم. تسعى المملكة إلى تحقيق التنمية الشاملة في مختلف القطاعات، ومن أهم ركائز هذه التنمية هي تطوير الكوادر البشرية وتوطين القوى العاملة في سوق العمل ما يضمن تحويل الاقتصاد السعودي إلى اقتصاد متنوع ومستدام يعتمد بشكل كبير على الكفاءات الوطنية. الوصول إلى كادر بشري قادر على تلبية احتياجات العمل في ظل الطفرة التكنولوجية التي يعيشها العالم في مختلف الصناعات وبالأخص صناعة الغذاء، يحتاج إلى جهود جبار به العديد من البرامج والمبادرات التي تشمل تحسين نظام التعليم، تطوير المهارات والكفاءات، وتحفيز الإبداع والابتكار.

الاستثمار في الإنسان يعد ركيزة أساسية في رؤية السعودية 2030، فعلى سبيل المثال أطلقت المملكة برنامج «نطاقات» لزيادة نسبة التوطين في القطاع الخاص. ووفقاً للتقارير، ارتفعت تلك النسبة من 17% في 2016 إلى 24% في 2023. كما تعاونت الحكومة مع شركات كبرى مثل أرامكو وسابك والمراعي وغيرها لإطلاق برامج تدريبية وتطويرية تهدف إلى تجهيز الجيل القادم بمهارات إدارية وتقنية متقدمة. لتعزيز المهارات العملية، أنشأت السعودية العديد من

المعاهد التقنية والمهنية. حتى نهاية 2023، تم تخريج أكثر من 50,000 فني ومهني مؤهل للعمل في قطاعات متنوعة مثل الصناعة والطاقة والخدمات اللوجستية. تشهد السعودية الآن تحولاً كبيراً في مجال تنمية الكوادر البشرية، مما يعزز من قدرتها على المنافسة عالمياً وجذب الاستثمارات.

عبدالله بن ناصر البدر

رئيس مجلس إدارة معهد الصناعات الغذائية